اللّٰه نور السموات والارض مثل نوره کمشکوٰة فیها مصباح

الحمد لله والمنة که درین ایام خجسته فرجام بتوفیقات الٰهی و تائیدات نامتناهی بجسن سعی کارپردازان مطبع حیدری

نسخهٔ متبرکه مصنفهٔ مولانا ابو المکارم مطرزی شارح مقامات حریری المشتهر به



کتاب نحو را معتمق مصنف بفرمایش خان والاشان عمیم الاحسان ... صاحب خلف الرشید ...

... بتصحیح و تحشیه جناب ... مولوی محمد صالح ... مطابق نسخهٔ صحیحه ...

در مطبع حیدری ... الزمان صفدری ... بطبع پیوست

مثل الرجل خير من المرأة ١٢ فافهم واعلم

ان لام التعريف على اربعة اوجه لام

الجنس ولام العهد الذهني ولام العهد الخارجي ولام الاستغراق ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح

في الطعام والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى اله واصحابه مؤيدي

الاسلام فان المولى الاعز الذكي ياسمه مسعودا والى اهل المجد موددا

لما استظهر مختصر الاقناع وكشفت له عنه فضلة القناع

بمفرداته حفظا واتقن ما فيه من النحو معنى ولفظا اردت ان الحظه

من كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابى بكر عبد القاهر

بن عبد الرحمان الجرجانى سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه

حتى يعلق بطبع من تقطه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو فنظرت فى

مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها تعاورا

بين الائمة المائة والجمل والتتمة واستطلت ان اكلفه

جمعها واحمله رفعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة

وان كانت لا تخلو من الافادة فاستصفيت منها

هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر استثقالا

للمعاد واستقلالا للمفاد غير متجر فضل النصيحة في رعاية

عبارات الفصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما ندر

او شاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا

الا ما كان بالزيادة حريا وترجمته بكتاب المصباح

يستضيء بانواره ويستفي مغانم اثاره وكسرته

على خمسة ابواب الباب الاول في الاصطلاحات

النحوية الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية

الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية

الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس في فصول

من العربية الباب الاول في الاصطلاحات النحوية كل
لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها
كلمات وكلم وهي على ثلثة اقسام اسم وفعل و
حرف فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم
والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل
قبيح او كان في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى
ونحوها فانك لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى
الوقت وهو مما تحدث عنه في قولك مضى الوقت طاب واتسع
من علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو

بزيدٍ والتنوين نحو رجلٍ والفعل ما دخله قد وسوف والسين

ما عدا التنوين الترنم والغالي لعدم اختصاصهما بالاسم ١٢ — فاعل فعل ١٢

نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج

وما اتصل به الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث

الساكنة نحو نصرت ونعمت وبئست وله ثلثة امثلة المفتوح

الآخر نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضى والثانى ما يتعاقب على

معطوف على المفتوح ١٢ — مثال المجرد ثلاثي ١٢ — مثال المجرد رباعي ١٢ — للمزيد ١٢

اوله الزوائد الاربع وهى الياء للغائب المذكر والجماعة المؤنثة

اى باول الماضى ١٢ — مبتدا ١٢ — خبر ١٢ — صفة الغائب ١٢

والتاء للمخاطب المذكر والمؤنث والغائب المؤنث والالف للمتكلم

عطف على الياء ١٢

الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا نحو يفعل هو ويفعلن

اى لما فوق الواحد ١٢

هن وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع

لمونث واحد غائب ١٢

وهو مشترك بين الحال والاستقبال فاذا ادخلت عليه لام الابتداء
خلص للحال كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به واذا ادخلت
عليه السين او سوف خلص للاستقبال كقوله تعالى سيصلى
نارا ذات لهب والثالث الموقوف الآخر ويسمى الامر نحو انصر
واضرب وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة افعل نحو مُد وضع
وجرّب وحاسب والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل علامة
نحو هل وبل وذلك لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه و
الفعل حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون
حديثا ولا يكون محدثا عنه واذ قد عرفت ان كل واحد من هذه

الثلثة تسمى كلمة فاعلم انها اذا أتلف منها فعل واسم او اسمان وافاد اسميا كلاما وجملة والجمل اربع فعلية واسمية كما ذكرنا و ظرفية شرطية نحو عندي مالك وان تكرمني اكرمك وكل واحد منها تقوم مقام المفرد فتكتسى اعرابه ويكون فيها ضمير عائدا الى الاسم الاول وذلك في ستة مواضع في خبر المبتداء والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال وستري ذلك فصل الاعراب ان يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا وتقديرا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وما في آخره الف مقصورة لا يظهر فيه الاعراب.

كالعصى والرحى وما في آخره ياء مكسورة ما قبلها سكن في الرفع

والجر وتحرك في النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي و

رايت القاضي وما سكن قبل واوه او يائه كدلو وظبي

فحكمه كحكم الصحيح نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي واصل الاعراب

بالحركات وقد يكون بالحروف وذلك في ثلثة مواضع في الاسماء

الستة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وفوه

وحموه وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك

البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على النصب والياء على الجر وفي

التثنية بالالف والنون او بالياء والنون والجمع بالواو و

والنون او بالياء والنون نحو جاءني مسلمانِ ومسلمونَ ورايت

مسلمَينِ ومسلمِينَ ومررت بمسلمَينِ وبمسلمِينَ وفي كلا

مضافا الى مضمر فكمه حكم المثنى تقول جاءني كلاهما ورايت

كليهما ومررت بكليهما واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا

لفظا تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت

بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع وهي

التثنية والجمع لما ذكرنا والثالث جمع المؤنث السالم بالالف

والتاء نحو جاءني مسلمات ورايت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ

والرابع ما لا ينصرف نحو رايت احمد ومررت باحمد والخامس

الضمير في اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذلك الجمع من قيام

الحرف مقام الحركة النون في يفعلان ويفعلون وتفعلان

وتفعلون وتفعلين فانها علامة الرفع وتسقط في النصب

والجزم كسقوط الحركة تقول لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا

ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي **فصل**

الاسماء على نوعين معرب وهو ما اختلف آخره باختلاف

العوامل لما ذكرنا ومبني وهو ما كان حركته وسكونه لا

بعامل ثم المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر مع

التنوين كما مر وغير منصرف وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين

وكان في موضع الجر مفتوحا والاسباب المانعة من الصرف
تسعة التعريف والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل
والعجمة والتركيب والجمع الاقصى والالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث فمتى اجتمع في الاسم سببان منها
او تكرر سبب واحد منع الصرف وما وجد ذلك
فيه احد عشر اسما خمسة منها حالة التنكير وهي
افعل صفة نحو احمر وفعلان الذي مونثه فعلى نحو سكران
وسكرى والمعدول عن العدد نحو ثلث ورباع عدلا عن
ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما في آخره الف التانيث الخامسة

او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى او الجمع الاقصى

كاساور واناعيم وما كان على مثلهما من الجموع مما كان

بعد الفه حرفان او ثلثة اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح

فان كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة فان

كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء حذفتها في حالت

الرفع والجر ونونت الاسم واشبهته في النصب

بغير تنوين نحو جاءتني جوار ومررت بجوار و

رايت جواري فاعلم وستة لا ينصرف في حالت

التعريف وهي الاعجمي نحو ابراهيم واسمعيل فان سميت

بنحو لجام افرند رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير موثرة

فى منع الصرف وما فى آخره الف ونون مزيدتان كعثمان

وسفيان وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد والمعدول

كعمر وزفر علما عن عامر وزافر المعرفتين والمونث

لفظا كطلحة وسلمة او معنى كسعاد وزينب و

الاسمان اللذان جعلا اسما واحدا كمعديكرب و

بعلبك كل ما لا ينصرف فى المعرفة ينصرف فى

النكرة الا نحو احمر ان سميت به رجلا وكذا ما فيه

الف التانيث مقصورة او [illegible] وزن فعلان

مونثه فطلى والجمع الاقصى والثلاثي الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف

وتركه نحو هند وعد ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث

كماه وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط نحو سقر

فان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب ونحو خدام وقطام

فيه مذهبان الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة

عن حاذمة والاخر البناء على الكسر وعليه قول الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وكذا فعال التي تختص بنداء المونث نحو يا لكاع

وكذا فعال التي بمعنى الامر نحو نزال

وتراك بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او

دخله الالف واللام انجر بالكسر كقولك مررت بالاحمر

والحمراء وبعمركم وبعثماننا والمبنى ضربان لازم وعارض

فاللازم ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما

اشبهه منه كالذى والتى ونحو ذلك والعارض خمسة

اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامى والمنادى

المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة مع لا التى

لنفى الجنس نحو لا رجل فى الدار والمركب نحو خمسة عشر

وما حذف منه المضاف اليه نحو قبل وبعد وفوق وتحت

وكذا ما في الجهات تقول جئتك من قبل زيد ثم تترك

الاضافة وتنويها وتبنيها على الضم فتقول جئتك من قبلُ

وتسمى هذه غايات على معنى ان غاية المضاف بالمضاف

اليه فلما انقطع عنه صار حدا انتهى عندها

المبني اللازم من الافعال الماضي والامر لغير اللام والعارض

المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء او نون التاكيد

نحو يفعلن وتفعلن وهل تفعلن واما الحرف فلا يكون بناءها

الا لازما لانه لاحظ لها من الاعراب واعلم ان

هذه الامارات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء والفعل

متحركة ١٢ قوله نون التاكيد حملا على الامر لان الطلب هو الاصل في اتصال نون التاكيد ١٢

المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف العاملة والفعل

الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة لمعنى ان غير اي

ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه كغير العامل من الحروف والمضمرات

ونحوها والعامل عندهم ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص

والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان قياسي

وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه

يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت اثر الاول في الثاني

وعرفت علة وقست عليه دار زيد وثوب بكر وسماعي

هو ما صح ان يقال هذا يعمل كذا وهذا يعمل و[illegible] ان

تتجاوزه كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم واما المعنوى فنذكره فى
موضعه انشاء الله تعالى الباب الثالث فى العوامل اللفظية
القياسية قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل
منها وهو الاصل فى العمل وجملتها سبعة الفعل على
الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
والمصدر والاسم المضاف والاسم التام اما الفعل فانه
يعمل الرفع والنصب فى الاسماء واما الرفع فعام لان كل فعل
يرفع اسما واحدا اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل زيد
فيعمل الرفع فى مظهرا ومضمرا اما بارزا كالتاء فى فعلت او مستكن

كالمنوي في افعل ثم اعلم ان الفعل على ضربين متعد وهو

ما ينصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت و

قمت وقعدت والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى

مفعول كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما غير

الاول كاعطيت زيدا درهما وهو عين الاول كحسبت زيدا

عالما ومتعد الى ثلث مفاعيل كاعلمت زيدا عمرا فاضلا

ويقام المفعول به مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرفع

باسناده اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ونحوه ولا يسند

الى المفعول الثاني الا في باب علمت وحسبت ومنصوب

تامّ وعامّ فالخاص من ثلثة المفعول به لانه انما يكون للتعدي كما ذكرنا

والتمييز لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا ونصبت الفرس

عرقا وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا والخبر المنصوب لانه

انما يكون في افعال معدودة على ما سيجيء ان شاء الله تعالى والعام

خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال

اما الاول فكل فعل ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا او معرفة

او نكرة نحو ضربته ضربا وضربته والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر

ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول فيه وهو ظرفا الزمان والمكان

جميع الزمان بكله ينتصب بالظرفية المبهم كالحين والوقت والمحدود

كاليوم والليل والشهر والحول تقول سرت حينا ويوما وخرجت يوم الجمعة والمكان المبهم فحسب كالجهات الستة وعند ووسط الدار بالسكون واما المحدود فلا بد له من في تقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله وعند ووسط ولا يقال صليت المسجد ولا وسط المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد وفي وسطه واما دخلت الدار فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا وخرجت مخافة الشر والمفعول معه هو المنصوب بعد الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة

وقد يذكر ذلك والخامس من المنسوب العام الحال وهى بيان هيئة

الفاعل والمفعول به وهى جواب كيف كما ان المفعول له جواب

لم نحو جاءنى زيد راكبا ورأيته جالسا وحقها ان تكون نكرة

كما ان من حق ذى الحال ان يكون معرفة فاذا اردت الحال

عن النكرة فقدمها عليه نحو جاءنى راكبا رجل وعليه قول

الشاعر ؎ لعزة موحشا طلل قديم عفاها كل اسحم

مستديم اسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من فعل

وهو يجرى على يفعل من فعله اى يوازنه فى حركاته وسكناته

فانه يعمل عمل ما يجرى عليه اذا اريد به الحال والاستقبال

نحو زید ضارب غلامه عمروا فیرفع وینصب کما ان یضرب

کذلک وزید قائم غلامه فیرفع فقط کتقوم اسم المفعول کل اسم

اشتق لذات من وقع علیه الفعل وهو یعمل عمل یفعل من فعله

نحو زید مکرم اصحابه کما تقول زید یکرم اصحابه وفی التنزیل

ذلک یوم مجموع له الناس الصفة المشبهة وهو ما لا

یجری علی یفعل من فعله نحو کریم وحسن وشبهت باسم الفاعل

فی انها تثنی وتجمع وتؤنث وتذکر لذلک تعمل عمل

فعلها تقول زید کریم اباؤه وشریف حسبه و

حسن وجهه کما تقول زید کرم اباؤه و

شرف حسبه وحسن وجهه المصدر هو الاسم الذي اشتق منه

الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل فعله اذا كان

منونا او مضافا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا وانما تقول

من ان يضرب زيد عمروا وقد يضاف الى الفاعل ويترك

المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب او الى

المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب

اللص الجلاد وقد يترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى

او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله وهم من بعد غلبهم

سيغلبون متوجه على اختلاف القراءتين

الاسم المضاف كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول يجر الثانى ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه والاضافة على ضربين معنوية اى مفيدة معنى فى المضاف تعريفا او تخصيصا وهى الغالب بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة ولفظية وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة الى فاعلها نحو هذا ضارب زيد وحسن الوجه والاضافة تعاقب التنوين ونونى التثنية والجمع ولا بد من المعنوية من تجريد المضاف من حرف التعريف وتقول

في اللفظية الحسن الوجه والضاربا زيد والضاربوا زيد والضارب

الرجل ولا يجوز الضارب زيد الاسم التام هو الاسم

الذي نصب تمييزا لانه تم واستغنى عن الاضافة وهو

يقتضي تمييزا لابهامه وتمامه باحد اربعة اشياء بالتنوين

نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبنون التثنية نحو عندي

منوان سمنا وقفيزان برا وبنون الجمع نحو عشرون

درهما وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلا ومثله رجلا ويقال

للثلاثة الاول مقادير وهي المساحة والوزن والكيل

والعدد وللاخير مقياس والتمييز ما يرفع الابهام عن المفرد

كهذا او عن الجملة نحو طاب زيد نفسا و تصبّبت الفرس عرقا

وقد سبق ذكره. الباب الثالث في العوامل اللفظية

السماعية وهي على ثلثة اصناف حروف واسماء وافعال

وجملتها احد وتسعون عاملا على ما ذكره الامام المحقق

رحمة الله عليه في المائة فالحروف انواع

منها ما يعمل في الاسم ومنها ما يعمل في الفعل فما يعمل في

الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد

نوعان جار وناصب اما الجار فسبعة عشر من لابتداء

الغاية في المكان نحو خرجت من البصرة الى الكوفة وللتبعيض نحو

أخذت من المال والبيان في عشرة من الدراهم وزائدة

في نحو ما جاءني من أحد والى لانتهاء الغاية في المكان

نحو سرت من البصرة الى الكوفة وحتى في معناها

الا ان مجرورها ما شئ ينتهي به المذكور نحو اكلت السمكة

حتى راسها او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فالراس

ينتهي به السمكة والصباح عنده ينتهي به الليل ولو قلت حتى نصفها

او ثلثها يجز وحقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها وكلمة الى

لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر كقولك الى زيد

واليه وحتى لا تدخل الا على المظهر فلا يقال حتاه

وفي للظرفية نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب والباء
للالصاق نحو به داء وامامررت بزيد فتوسع ومنه قسمت
بالله والواو بدل منها في والله لا فعلن كذا والتاء
في تالله بدل من الواو والباء لاصالتها تدخل على المظهر
والمضمر جميعا والواو لا تدخل الا على المظهر والتاء لا تدخل
الا على مظهر واحد وهو اسم الله وللتعدية في ذهبت به
وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة في دخلت عليه
بثياب السفر واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس
وهو ابن له واخ له ورب للتقليل ويختص بالنكرات

ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل لقيته وربه رجلا وعلى

للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين وعن للبعد

والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس والكاف

للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار ومنذ ومذ للابتداء

الغاية في الزمان نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة

وقد يرفع ما بعدهما اذا كانتا اسمين سواء اريد بهما

اول المدة او جميعها نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة ومذ

يومان ويجوز مذ يومين وحاشا للتنزيه نحو اساء القوم

حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى الا وتنصب ما بعدهما اذا كانتا

فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا ينصب بهما البتة واما

ماينصب المسفر فسبعة على ما ذكره الامام فى المائة الواو

بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة

ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ولا تنصب هذه

حتى يكون قبلها فعل او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا فيه

معنى تصنع وما تلابس وحروف النداء خمسة يا وايا و

هيا واى والهمزة فهذه تنصب المنادى اذا كان

مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا

من زيد وهو كل اسم تعلق به شئ هو من تمام معناه

كتعلق من زيد لخيرا او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ

بيدي واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل ولكن

محله النصب ولذا جاز في صفة المنادى المفرد الرفع والنصب

نحو يا زيد الظريف والظريف وكذا ما فيه الالف و

اللام من المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث

ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف فاي منادى مفرد

معرفة والهاء مقحمة للتنبيه والرجل صفة له الا انه لا يجوز

الا الرفع ولا يدخل يا على ما فيه الالف واللام الا على اسم

الله تعالى وحده وان وصفت المنادى المضموم

بابن او ابنة وهو بين علمين بنيت المنادى مع الابن على

الفتح نحو يا زيد بن عمرو واذا لم يقع بين علمين كان كسائر

الاسماء المضافة وبقى المنادى على الضمة نحو يا زيد ابن

اخينا وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة

نحو يا لله للمسلمين وللتعجب نحو يا للماء ويا لله واهى وانما

فتحت اللام فرقا بين المدعو والمدعو اليه وقولهم باللبهتية

بالكسر على ترك المدعو نحو ترك المدعو ويرخم المنادى

اذا كان مفردا علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار

ويا سعى ويا مرو ويا منص في حارث وسعيد ومروان

ومنصوب الا ما كان فی آخره تاء التانیث فانه لا یشترط فیه

الزیادة علی الثلثة والعلمیة نحو یا ثب اقبل واقبلی علی

اختلاف المعنیین ولا فی الاستثناء وهو اخراج الشیء عن حکم

دخل فیه غیره والمستثنی ینتصب فی الکلام الموجب

التام وهو ما لیس بنفی ولا نهی ولا استفهام وکذلک اذ اتقدم

علی المستثنی منه او انقطع عنه نحو جاءنی القوم الا زیدا

وما جاءنی الا زیدا احد وما جاءنی احد الا حمارا وفی

غیر الموجب التام یجوز النصب والبدل هو الفصیح و

یسمی الناقص یکون الا لغوا تقول ما جاءنی احد الا زیدا

فی الاستثناء

الا زيدٌ وماجاءني الا زيدٌ وما رايتُ الا زيدا وما مررتُ

الا بزيد وحكمُ غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم

غير زيد وماجاءني غير زيد احدٌ وماجاءني احدٌ غيرَ حمار

وماجاءني احدٌ غيرَ زيدٍ وغيرُ زيدٍ وماجاءني غيرُ زيدٍ وما رايتُ

غيرَ زيدٍ ومامررتُ بغير زيدٍ ومثلهُ سوى والحروف الداخلة

على الجملة ثمانية ستة منها منصوبها قبل المرفوع واثنان

على العكس فالستة تسمى المشبهة بالافعال وهي

إنَّ وأنَّ للتحقيق وكأنَّ للتشبيه ولكنَّ للاستدراك

وليت للتمني ولعلّ للترجي تقول إن زيدًا منطلقٌ وبلغني

ان زيدا ذاهب وكان زيدا الاسد وما جاءني زيد لكن عمروا

حاضر وليت الشباب يعود ولعل زيدا عائد والفرق بين

كاشكى ١٢ جوانى ١٢ بازميكشت ١٢

ان وان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام

صفة ١٢ موصوف ١٢

تام مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون قبلها فعل

كبلغني او اسم كحقك نحو ان زيدا منطلق وتفتح بعد لو ولولا

وبعد علمت واخواته فان دخل اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى

والله يعلم انك لرسوله وقد تدخل ما الكافة على جميعها فتكفها

عن العمل كقوله تعالى انما الهكم اله واحد والثاني اللذان مرفوعهما

تشبيه المنصوب هما ما ولا المشبهتان بليس نحو

ما زيدٌ منطلقاً ولا رجلٌ افضلَ منك وما تدخل
على المعرفة والنكرة جميعاً ولا لا تدخل الا على النكرة
فاذا انتقض النفي بالا او تقدمت الخبر على الاسم
بطل عملها نحو ما زيدٌ الا منطلقٌ وما منطلقٌ زيدٌ
وللا وجهٌ آخر وهو ان تنصب الاول وترفع
الثاني وذلك اذا كان الاسم مضافاً
الى النكرة او مضارعاً له نحو لا غلامَ
رجلٍ كائنٌ عندنا ولا خيراً من زيدٍ
جالسٌ عندنا واما النكرة المفردة فمبنية معها على الفتح

نحو لا رجل فی الدار ويقال له لنفی الجنس فان كررت لا مع

النكرة المفردة جاز فيه الرفع والفتح نحو لا رجل ولا قوة

الا بالله واما المفردة المعرفة فلا تقع بعدها الا مرفوعة

نحو لا زيد فی الدار ولا عمرو واما الحروف العاملة فی الفعل المضارع

فتسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها تجزمه واما الناصبة

فهی ان المصدرية ولن لتاكيد النفی فی المستقبل وكی للتعليل

تقول اجب ان تقوم ای قيامك ولن تفعل كذا وجئتك كی

تعطينی حقی والرابع اذن وهی جواب وجزاء كقولك اذن

اكرمك من قال لك انا اتيك وانما تنصب اذن هذه اذا كان الفعل بعدها

مفرعاً لها غير معتمد على شيء قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك

انا اذن اكرمك او ان تاتيني اذن اكرمك وكذا اذا اريد به

الحال نحو اظنك كاذباً ان كمز بينها تدخل على الماضي

ايضا وتضمر بعد ستة احرف حتى ولام كي ولام الجحد واو بمعنى

الجمع او الى ان والا ان والصرف نحو سرت حتى ادخلها

وجئتك لتكرمني قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم والله

لالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب

اللبن والسادس الفاء في جواب الاشياء الستة

الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني

والعرض نحو ألا تنزل بنا فتصيب خيراً وعلامة

وماتأتينا فتحدثنا وأين بيتك فأزورك وليت لي

مالاً فأنفقه ألا تنزل بنا فتصيب خيراً وعلامة

صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت

فعلت والجازمة منها خمسة لم ولمّا لنفي الماضي

وفي لمّا توقع وانتظار ولام الامر ولا في النهي

وإن في الشرط والجزاء تقول لم يضرب ولمّا يركب

وليضرب زيداً ولا تفعل وان تخرج اخرج

وهما مجزومان ابداً اذا كانا مضارعين فان كانا ماضيين

لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت فان كان

الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم

نحو ان اكرمتني اكرمك وعليه قول الشاعر

وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

ويجي الجزاء بالفاء اذا كانت جملة اسمية او امرا او نهيا

او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تاتني فانت مكرم

وان رأيته فاكرمه وان اتاك خليل فلا تهنه وان

فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت اليوم فقد

احسنت اليك امس ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة

التي تجاب بالفاء الا في النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع نحو زرني

اكرمك واين بيتك ازرك ولا تفعل الشر يكن خيرا لك

وليت لي مالا انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا

ولا يجوز ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك بالجزم

لان النفي لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسماء

تجزم الفعل المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما

واي ومتى واين وانى ومهما وحيثما واذما تقول

من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني

اكرمه واي يكون ابدا واحدا من اثنين او جماعة

والذي يدل على كونها اسماء انك اسندت اليها

الى ضميرها وتدخل حرف عليها وتنون بعضها و

تصغيره نحو ايهم ياتيني اكرمه ومن تمرر امرر وايهما

تنصر انصر وايا ما تدع ادع ومتى تخرج اخرج واين

تذهب اذهب وانى تكن اكن ومهما تصنع اصنع وحيثما

مثل اين واذ ما مثل متى وانما يجزمان اذا كان معهما

ما ومنها اسماء تنصب اسما نكرة على معنى انه تميز وهي اربعة

اولها عشرة اذا ركبت مع احد الى تسعة نحو احد عشر

درهما وتسعة عشر رجلا والثاني كم للاستفهام عن العدد

نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت كانك قلت اعشرون

رجلا عندك ام ثلثون واعشرين يوما سرت ام ثلثين

وكم الخبرية يضاف الى المميز مفردا او جمعا وهي

نقيضة رب تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم

والثالث كاين في معنى كم الخبرية نحو كاين رجلا عندك

وفيه لغات واستعمالهما مع من كثير كقوله تعـ وكم من ملك في السموات

وكاين من قرية اهلكناها والرابع كذا ويكنى به عن العدد

تقول عندي كذا درهما كما تقول عندي عشرون درهما ومن

السماعية لعاملة في الاسم كلمات تسمى اسماء الافعال

له وفيه لغات اى فى كاين خمسة لغات كاىٍ بوزن كعىٍ وكاين بوزن كعين وكاء بوزن كاع

اولها رويد وهو اسم لأمهل وبله اسم لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا وكذا بله ودونك اسم لخذ وعليك اسم لالزم وها لخذ وفيها لغات ها والهمزة فيها كالكاف في ذلك وتصرف تصريفها فيقال هاء يا رجل وهاءما وهاءم وهاء يا امراة وهاءما وهاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكم وهاك الى هاكن ويجمع بينهما فيقال هاءك مثل هاءك الى هاءكن

وحيهل الصلوة والثريد اى ايت وهيهات الامر اى بعد

وشتان زيد وعمرو اى افترقا وهو يقتضى شيئين وسرعان

ذا اهالة اى سرع وفى هذه الثلاثه مبالغة ليست فى

مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة من الافعال منها

الافعال الناقصة وهى ثلثة عشر فعلا كان وصار واصبح

وامسى واضحى وظل وبات ومادام ومازال ومابرح ومافتئ

ومانفك وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر ونقصانها لانها

لا تتم بالمرفوع والفرق بين كان وصار ان صار تدل على

وجود معنى الخبر فى زمان ثان مرتب على زمان سابق

لم يوجد فيه ذلك المعنى وكان يدل على الزمان الماضي كما

انك تقول وكان الله عليما حكيما ولم يصلح صار الله

لانه يدل على الانتقال من حال الى حال وكان يجيء

تامة نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا

اصبح واخواته اذا اريد بها الدخول في الاوقات

الخاصة وما في ما زال واخواته نافية ومعناها الاستغراق

وما في ما دام مصدرية ومعناها التوقيت تقول ما زال

زيد غنيا اى لم يات عليه زمان من الازمنة الا وهو غني

فيه واجلس ما دام زيد جالسا اى مدة جلوسه وليس

لنفي الحال النوع الثاني افعال المقاربة وهي اربعة عسى

وكاد وكرب واوشك فعسى ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع

مع ان في تقدير مصدر منصوب تقول عسى زيد ان يخرج

كانك قلت قارب زيد الخروج وله وجه آخر وهو ان

تقول عسى ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد

وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير ان في تقدير

اسم فاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير

كاد زيد خارجا الا انه لم يستعمل ويجيء في معنى قرب الشبه

للشيء نحو كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى هذا الفرق

وانما فيه طمع و رجاء ان يكون الفعل في المستقبل من الزمان

وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك مثل عسى في وجهيها

والنوع الثالث فعل المدح والذم وهما نعم وبئس تقتضيان

اسما معرفا بلام الجنس او مضافا اليه وبعدهما اسم آخر مرفوع

تقول نعم الرجل زيد ونعم غلام الرجل زيد او بئس الرجل زيد

او بئس غلام الرجل عمرو ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثاني

المخصوص بالمدح او الذم ويضمر الفاعل ويفسره بنكرة منصوبة

فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس وتلحق حبذا بنعم وساء ببئس

لاتفاقهما في المعنى فيقال حبذا الرجل زيد او رجلا زيد وساء مثل

متن والنوع الرابع افعال الشك واليقين وهي سبعة حسبت

وخلت وظننت وعلمت ورايت ووجدت وزعمت

اذا كانت هذه الاربعة بمعنى معرفة الشيء

بصفة تتعدى الى المفعولين نحو علمت زيدا فاضلا

فاذا كان علمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى الضرب

ووجدت الضالة اي اصبتها وزعمت اي قلت

لم تقتض المفعول الثاني تقول حسبت زيدا فاضلا

وعلمت زيدا اخاك ومن خصائصها امتناع الاقتصار

على احد المفعولين والغاؤها متوسطة او متاخرة نحو زيد

علمت منطلق او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام واللام

نحو حسبت ازيد عندك ام عمرو وعلمت لزيد

منطلق

الباب الرابع في العوامل المعنوية

قد مضى الان ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية

وبقي ضرب العوامل المعنوي وهو شيئان عند سيبويه وثلثة

عند ابي الحسن الاخفش الاول الابتداء وهو تعرية الاسم من العوامل

اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول

مبتداء او مسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا ومحدثا به و

مسندا وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجي نكرة مخصصة

نحو قوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك وحق الثاني

ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله

الهنا ومحمد نبينا والثاني رافع الفعل

المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح الاسم وذلك

انك تقدران تقول في زيد ضارب زيد يضرب

او يضرب زيد فوقع الفعل موقع الاسم

والثالث عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها

صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها

صفة لمنصوب ومجرور وهذا

معنى ليس بالفظ عند سيبويه العامل في الصفة
ما هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت
برجل كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل و
كذا الرافع والناصب ويحتج للاول بقولهم
يا عمر الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما واحداً لما اختلف
حكمهما الباب الخامس في فصول من العربية
الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة
ما وضع ليدل على شئ بعينه وهي خمسة الاول المضمر
نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني والعلم

لمعيّن كزيد وعمرو الثالث ما فيه لام

التعريف وهو للجنس نحو الرجل خير من

المراة والعسل حلو والخل حامض او للعهد

نحو فعل الرجل كذا والرابع المبهم وهو شيئان

اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء والموصولات

كالذي والتي وما ومن فانها لا تتم الا بصلة

وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف الى

احد هذه الاربعة اضافة معنوية والنكرة

ما شاع في امة كرجل وفرس الفصل الثاني

في التذكير والتأنيث المذكر ما ليس فيه تاء التأنيث

وهي الموقوف عليها هاءً والالف المقصورة ا و

الممدودة والمونث ما فيه شيء من ذلك كغرفة

وحبلى وبشرى وصحراء وهو على ضربين

حقيقي وهو الخلقي كالمرأة والناقة وغير حقيقي

وهو اللفظي كالظلمة والبشرى والحقيقي اقوى

ولذا امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وتانيث

البهائم دون تانيث الادميين

ولذا اسار الناقة ولم يجز

المرأة والّلفظى على ثلثة اضرب ما فيه التاء ظاهرة
كالغرفة والظلمة او تقديرا كالشمس والنار والدار
والثانى ما فيه الفا التانيث ممدودة او مقصورة
كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والثالث الجمع الا ما فيه
الواو والنون سالما للذكور من العقلاء سواء
كان واحدا مذكرا حقيقيا او مونثا حقيقيا
نحو جاء الرجال وجاءت الرجال وفى التنزيل
اذا جاءك المومنات وقال نسوة وانما انث
مثل هذا الجمع لانه يناسب التانيث فى انه ثان

للواحد كالتانيث ثانٍ للتذكير ولم يؤنث نحو مسلمون

لاختصاصه بذكور العقلاء ولانه لم يستانف له صيغة اخرى

هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر واما اذا اسند

الى المضمر فالتانيث او ضمير الجماعة نحو الرجال جاءت

او جاءوا والنساء جاءت او جئن والجذوع انكسرت

او انكسرن والناس والانام والرهط والنفر مذكر

والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى كذبت قوم

نوح وكذب به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه

وبين واحده التاء يذكر وكما فى التنزيل واعجاز

نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل باسقات

وتانيث والعدد من الثلاثة الى العشرة عكس تانيث

جميع الاشياء تقول ثلث نسوة وثلثة غلمة وفي

التنزيل سبع ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة

اسقطت التاء مع المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة

عشر رجلا وثلث عشرة امراة بكسر السين

وسكونها واحد عشر رجلا واثنا عشرة امراة والاسماء مبنيان

على الفتح الا اثنى عشر فانك تعربه اعراب مسلمان

الفصل الثالث في التوابع وهي خمسة اضرب

تاكيدا وصفت وبدل وعطف بيان وعطف بحرف اما التاكيد

فمختص بالمعرفة ويكون بالتكرير لفظا نحو جاءني زيد زيد

وبغيره نحو جاءني زيد نفسه وعينه والرجلان كلاهما والقوم

كلهم اجمعون وابتعون واكتعون وابصعون والصفة

فهي اسم دال على بعض احوال الذات وهي اما

فعل كالقائم والقاعد او حلية كالطويل والاسود وغيره

كالفهيم والكريم والعاقل او نسبت كهاشمي وبصري

اما الوصف باسماء الاجناس فانها لا ياتي الا بوسيلة ذو

وهو يثنى ويجمع ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذوا مال

ذوي مالٍ وذوو مالٍ وذوي مالٍ وذاتُ مالٍ وذواتا مالٍ وذواتي مالٍ وذواتُ مالٍ وذواتِ مالٍ بالكسر في الجر و
النصب كمسلماتٍ وكلُّ صفةٍ تتبع موصوفها تذكيرا وتانيثا
وتعريفًا وتنكيرًا وافرادًا وتثنيةً وجمعًا واعرابًا اذا كانت
فعلًا للموصوف فاما اذا كانت فعلًا لسببه فانها
تتبعه في التنكير والتعريف والاعراب فحسبُ ومنه قوله تعالى
من هذه القرية الظالم اهلها والبدلُ على اربعة اوجهٍ بدلُ
الكل من الكل نحو رأيت زيدًا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سُلِبَ زيدٌ ثوبه وفي التنزيل

اي نادر الكلام وهو كلام غير الفصحاء ١٢

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومنه بدل الفعل

من فاعله نحو اعجبني زيد ضربه او علمه وبدل الغلط

نحو مررت برجل حمار وعطف البيان وهو اسم غير صفة

يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد اذا كان مشهورا

بالعلم وجاءني زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية

والعطف بالحروف وحروف العطف عشرة الواو للجمع المطلق نحو

جاءني زيد وعمرو والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني

زيد فعمرو وثم للترتيب مع التراخي نحو رأيت زيدا ثم عمرا

واو للاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو

ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير والاباحة في الامر نحو

خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين و

اما للشك والتخيير والاباحة كاو وام للاستفهام

متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما او منقطعة نحو

ازيد عندك ام عندك عمرو وانها لابل ام هي شاة بمعنى

بل هي شاة ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو

وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني

زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك

بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو حاضر والفرق بينهما انك

تبطل بالاضراب الحكم السابق و بالاستدراك لا تبطله

وحتى في معنى الواو لتعظيما او تحقيرا نحو جاء الناس حتى

الامير و قدم الحاج حتى المشاة الفصل الرابع في الاعراب

الاصلي و غير الاصلي الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية و

المفعولية والاضافة فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر

للمضاف اليه و ما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة

المبتداء وخبره وخبر ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى

ليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق و

المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والملحق به

سبعة الحال والتميز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان و
لا لنفى الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر الاصلى
للمضاف اليه اما بالحروف او بالاضافة المعنوية
وغير الاصلى اما بزيادة حرف الجر فى المرفوع نحو بحسبك
درهم وكفى بالله شهيدا او فى المنصوب نحو قوله تعالى لا
تلقوا بايديكم الى التهلكة او بالاضافة اللفظية نحو هذا
ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور فى التقدير منصوبا
ومرفوعا واعراب لفعل غير حقيقى كاذ ليس فيه فاعلية و
مفعولية ولا اضافة قد يقال الاعراب صريح وغير صريح

فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكرنا وغير

الصريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص

وماذاك الا في المضمرات الا ترى ان انا

وانت وضع للمرفوع واياى واياك للمنصوب

ولا رفع في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين

متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء وهو على

ثلثة انواع المرفوع والمنصوب والمجرور و

كل منها بارز الا المرفوع فانه يجيء مستكنا ايضا اما لازما

او غير لازم فاللازم في اربعة افعال افعل وافعل ونفعل وتفعل

وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر وغير اللازم فى فعل

ويفعل للمذكر وكذا المؤنث نحو فعلت وتفعل وفى اسم

الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت

زيد ضارب ١٢ زيد مضروب ١٢ زيد شجاع ١٢

بها اسما ظاهرا بقيت فارغة والمنفصل كالمظهر

زيد ضارب ابوه او مضروب وغلامه وحسن وجهه ١٢

فى استقلاله وفى انه يمكن التلفظ به ابتداء

وهو المرفوع والمنصوب ولا مجرور له وعدد

الفاظ المنفصلات اربعة وعشرون المرفوعة

منها اثنى عشر انا نحن انتَ انتِ انتما

المنفصلة المرفوعة نظير الضمائر ١٢

انتم انتن هو هى هما هم هن والمنصوبة

كذلك اياى ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه

اياها اياهما اياهم اياهن والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة

منها احد عشر فعلتُ فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما

فعلتم فعلتن فعلا فعلو فعلن والمنصوبة اثنى عشر

اكرمنى اكرمنا اكرمكَ اكرمكِ اكرمكما اكرمكم

اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم

اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب

الا ان ياء المتكلم فى المنصوب له نون عماد و فى

المجرور لا الا فى منى و عنى و قدنى و قطنى بمعنى حسبى و

نا للمتكلم اذا كان معه غيره ويكون ما قبله ساكنا

في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله تقول

اكرمت اكرمنا ودعونا ورمينا واعطينا

وفي المنصوب اكرمني اكرمنا ودعانا

ورمانا واعطانا **خاتمة الكتاب**

كما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في السماعية

قليل ومنه الاضمار الجار بعد الجر وفي الستة

واضمار ان مع فعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثنى

منه واضمار رب بعد الواو والفاء وبل كما قول الشاعر

ما ذكرنا في الوجه الثالث ١٢

وبلدةٍ لا تُرامُ خائفةً ٥ وعليه قوله او بنه شعر وقاتمِ

الاعماقِ خاوي المخترقن ٥ مشتبهِ

الاعلام لمّاع الخفقن ٥ وقوله امرء القيس

شعر فمثلك حبلى قد طرقتُ ومرضعٍ ٥ فالهيتها

عن ذي تمائمَ مُحوِلِ ٥ وقوله الآخر ٥

بل بلدةٍ ذي صعدٍ واصبابٍ ٥ ومن ذلك

اضمار كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم

ان خيراً فخيرٌ وان شراً فشرٌ اي

ان كان عملهم خيراً فجزاؤهم خيرٌ

فهذه السماعية لا تضمر الا مع شيء آخر كما

ذكرنا ونحو الله لافعلن كذا فشاذ والقياسية

لا تضمر الا بدلالة الحال او بما سبق من الكلام

فمن الاول قولك للمتهيء للسفر مكة وللمستهلين الهلال

باضمار تريد وابصروا ومن الثاني قولك

نعم لمن قال بل ملة ابراهيم حنيفا

باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا

او نصارى ومنه من فعل

هذا فقلت زيدا باضمار

فعله والاضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من ذلك

الاضمار على شريطة التفسير لانه يدل عليه اللفظ ايضا

الا انه يعقبه وفي الاول ما سبق من الكلام والحمد لله على الانتهاء

والاختتام والصلوة على رسوله محمد خير الانام وآله الكرام واصحابه العظام

اجمعين

قطعه تاریخ

محمد جان حکیم صاحب مسیح | بطبع خویش چون آورد مصباح
تعالی الله عجب خوش آمد کتابی | که باب نحو را این هست مفتاح
تمنا سال تاریخش چنین گفت | بنحوی خوش بیا مد طبع مصباح

سنه ۱۲۹۱ هجری